

نموذج: اللائحة السلوكية للمجتمع المدني في الكويت

يضع نموذج اللائحة السلوكية المعايير الموصى بها التي يمكن لمنظمات المجتمع المدني في الكويت أن تتبناها وتستوعبها لتحسين الشفافية والمساءلة داخل مؤسساتها وعبر القطاع ككل. وقد تم اختيار العناصر الخمس التالية خلال ورشة عمل عقدت لمدة يومين في 29-30 مايو 2016 شاركت فيها 14 منظمة مختلفة تعمل في الكويت من منظمات المجتمع المدني.

1- سوء السلوك والتحرش وحماية من يبلغ عن المخالفات

يشمل سوء السلوك السلوك المهني غير المناسب وإساءة استغلال المنصب والرشوة والمحسوبية ومخالفة القانون. ولن يتم التهاون مع التحرش، سواء الجسدي أو الجنسي، لأنه يتداخل مع أداء الفرد ويخلق بيئة تتسم بالخوف والعدوانية أو الإهانة. ونتوقع أن يعامل جميع أفراد المنظمة بعضهم البعض بلطف وأدب واحترام. ولتحقيق ذلك، يجب اتخاذ التدابير التالية:

1-1 سيتم تطوير وشرح ومراجعة الآليات التي تحدد وتمنع سوء السلوك والتحرش وتتأكد من حماية المبلغين عن المخالفات في جلسات التدريب والتدقيق المنتظمة بالمنظمة.

2-1 تشجع المنظمة أعضائها وتمكّنهم من إثارة أية مخاوف بالإبلاغ عن سوء السلوك للشخص المعين لهذا الغرض أو زميلهم الذي يتقون به على الفور مع التقيد التام بالسرية.

2- الشفافية والمساءلة

يجب أن تهدف المنظمة إلى شرح الإجراءات لأصحاب المصلحة والجمهور وأن تتيح البيانات الهامة عن المنظمة. ولأن قطاع منظمات المجتمع المدني في الكويت يلعب دوراً بارزاً ومتزايداً لدعم التطوير والمساءلة والشفافية أمام الجمهور كي يحسن من شرعيته، فيجب أن يتم بيانه من خلال ما يلي على سبيل المثال لا الحصر:

1-2 نشر التقارير السنوية التي يمكن البحث عنها عبر الانترنت والإفصاح عن مصادر ومبالغ التمويل.

2-2 تقديم التقارير الوصفية والمالية في الوقت المناسب للمتبرعين للتأكد من امتثالهم [للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية](#).

3-2 إشراك أصحاب المصلحة والمستفيدين بصفة منتظمة والحصول على التغذية العكسية منهم للإبلاغ عن البرامج المستقبلية وتحسين المساءلة.

4-2 الإفصاح عن المعلومات عن إدارة المنظمة وعن مجلس الإدارة للجمهور ووضع سياسة تعارض مصالح واضحة. ويجب على سياسة تعارض المصالح أن (أ) تتطلب ممن لديهم تعارض مصالح (أو الذين يعتقدون أنه قد يحدث لهم تعارض مصالح) أن يفصحوا عن تعارض المصالح / تعارض المصالح المحتمل و (ب) تمنع أعضاء مجلس الإدارة من أصحاب المصالح من التصويت على أي أمر لهم مصلحة فيه.

5-2 تطوير ونشر واتباع لائحة سلوكية شاملة.

3- تساوي الفرص

كمنظمات مجتمع مدني، نرحب بالثقافة التنظيمية المتنوعة ونقر بقيمة ومزايا الفريق الشامل. يتجلى ذلك في الالتزام بإتاحة الفرص الوظيفية بصرف النظر عن العرق واللون والدين والأصل الوطني والجنس والتوجه الجنسي والتعبير الجنسي والحالة الاجتماعية والحالة العائلية وحالة المواطنة. ويجب تحقيق الفرص المتساوية من خلال ما يلي:

1-3 يجب أن يكمل أعضاء المنظمة تدريباً على تساوي الفرص وكيفية التعرف على التمييز كجزء من عملية التعيين.

2-3 في حالة حدوث أي شكل من أشكال التمييز، فيتحمل الضحايا وزملاء العمل مسؤولية الإبلاغ عن الحادث للشخص المختص. وفي حالة المنظمات الأكبر، يمكن أيضاً تعيين ممثلاً للموارد البشرية أو عضو بمجلس الإدارة لهذا الغرض ووفقاً للبروتوكولات السارية.

4- الاستدامة

تشمل الاستدامة أوجه الإشراف المالي والتنظيمي وإشراك المجتمع التي تضمن استمرارية ونمو مشروعات / مبادرات منظمات المجتمع المدني. ويجب أن تتوفر لدى المنظمة استراتيجية تشمل ما يلي على سبيل المثال لا الحصر:

1-4 إنشاء وتطبيق خطة مالية سليمة

2-4 توفير فرص النمو المهني التي تشمل التدريب وورش العمل والمؤتمرات لزيادة قدرات كل عضو من أعضاء الفريق.

3-4 تصميم برامج تشرك أصحاب المصلحة في تطوير البرامج وجمع التغذية العكسية للتأكد من الفاعلية والاستدامة.

5- السرية

يجب على جميع المنظمات احترام خصوصية أعضائها وأصحاب المصلحة والمستفيدين. وتعتبر أية معلومات تتم مشاركتها معلومات مميزة ولن يتم الإفصاح عنها بدون تفويض بذلك.

المراجع:

أمثلة على لوائح السلوكيات الدولية:

- اللائحة السلوكية والأخلاقية للمنظمات غير الحكومية. الاتحاد الدولي للمنظمات غير الحكومية (2016)، استعيدت بتاريخ 2 يونيو 2016. www.wango.org

اللوائح السلوكية الخاصة بالدول:

- اللائحة السلوكية للمنظمات غير الحكومية ببوتسوانا، استعيدت بتاريخ 2 يونيو 2016. <https://www.councilofnonprofits.org/tools-resources/ethics-and-accountability-nonprofits>
- اللائحة السلوكية للمجلس الأسترالي للتنمية الدولية، استعيدت بتاريخ 2 يونيو 2016. <https://acfid.asn.au/content/read-code>

اللوائح السلوكية الخاصة بالمنظمات:

- اللائحة السلوكية للهيئة الدولية للصليب الأحمر وهيئة الهلال الأحمر. استعيدت بتاريخ 2 يونيو 2016. <http://www.ifrc.org/en/publications-and-reports/code-of-conduct/>
- معايير المنظمة التطوعية الخاصة للعمل المشترك، استعيدت بتاريخ 2 يونيو 2016 https://www.interaction.org/sites/default/files/PVO%20Standards_Dec%202014.pdf

مواد إضافية للقراءة:

- محرك بحث الجمعيات الخيرية. "كيف نقيّم محاسبة ومساءلة الجمعيات الخيرية"، استعيدت بتاريخ 2 يونيو 2016. <http://www.charitynavigator.org/index.cfm?bay=content.view&cpid=1093>
- شين، م. (2013) الملامح الأساسية لأنظمة مساءلة المنظمات غير الحكومية، استعيدت بتاريخ 2 يونيو 2016. http://www.transparency.org/files/content/corruptionqas/358_Key_features_of_NGO_accountability_systems.pdf

- إدارة مكافحة الفساد، الهيئة المستقلة لمكافحة الفساد، نموذج للائحة السلوكية للمنظمات غير الحكومية، استعيدت بتاريخ 2 يونيو 2016.
http://www.had.gov.hk/file_manager/docs/public_services/code_of_conduct_e.pdf
- مجلس المنظمات غير الهادفة للربح، أخلاقيات ومحاسبة المنظمات غير الهادفة للربح، استعيدت بتاريخ 2 يونيو 2016.
<https://www.councilofnonprofits.org/tools-resources/ethics-and-accountability-nonprofits>
- مركز المؤسسة - قوائم موارد الموضوعات - المنظمات غير الهادفة للربح - المساءلة، استعيدت بتاريخ 2 يونيو 2016.
<http://foundationcenter.org/getstarted/topical/account.html>
- أرصدة المنظمات غير الحكومية (2013) - كيفية تطوير خطة استدامة للمنظمات غير الحكومية. استعيدت بتاريخ 2 يونيو 2016.
<https://www.globalreporting.org/information/news-and-press-center/Pages/Increasing-transparency-and-credibility-in-the-NGO-sector.aspx>
- المبادرة العالمية لإعداد التقارير (2011) - زيادة الشفافية والموثوقية في قطاع المنظمات غير الحكومية. استعيدت بتاريخ 2 يونيو 2016.
<https://www.globalreporting.org/information/news-and-press-center/Pages/Increasing-transparency-and-credibility-in-the-NGO-sector.aspx>
- GuideStar. خمسة أشياء يمكن أن يفعلها مجلس إدارتك للريادة في أمور المحاسبة والشفافية. (2013). استعيدت بتاريخ 2 يونيو 2016.
<https://www.guidestar.org/Articles.aspx?path=/rxa/news/articles/2013/five-things-your-board-can-do-to-lead-with-accountability-and-transparency.aspx>
- هالي، ج. (2014). نماذج للاستدامة بالمنظمات غير الحكومية: الموازنة بين التمويل المقيد وغير المقيد. استعيدت بتاريخ 2 يونيو 2016
<http://www.intrac.org/data/files/resources/827/NGO-SUSTAINABILITY-Hailey-INTRAC-Briefing-Paper-41-2014.pdf>

- المجلس الوطني للمنظمات غير الحكومية. اللائحة الأخلاقية للمنظمات غير الحكومية. استعيدت بتاريخ 2 يونيو 2016. <https://www.councilofnonprofits.org/tools-resources/code-of-ethics-nonprofits>
- فنادق هونج كونج وشنغهاي المحدودة (2011). القسم الخامس عشر، اللائحة السلوكية وتساوي الفرص. استعيدت بتاريخ 2 يونيو 2016. http://www.hshgroup.com/en/~media/Files/HSHGroup/Corporate_Governance/Code%20of%20Conduct.ashx
- منظمة الشفافية الدولية (2013). ملامح أنظمة مساءلة المنظمات غير الحكومية. استعيدت بتاريخ 2 يونيو 2016. http://www.transparency.org/whatwedo/answer/key_features_of_ngo_accountability_systems